* عدد ١٣٢ * * تونس يوم الثلاثاء غرة رجب الاصب سنة ١٣٠٨ الموافق ١٠ فبراير الافرنجي سنة ١٨٩١ * * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: **A. BOUCHOUCHA**, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراوب
في غير الاعلانات القضائية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الموسسات

الموسسات هن فريق من النساء بعثهن الاسترزاق وضيق مذاهب التمعش او اهواء نفس خفيفة او دنية على الامتهان بالبضع واتباع اغراض الانفس الضعيفة طبعا وقد حكين شجرة غير راسخة القدم ولا يانعة الاغصان جعلتها العوارض اخف من القضيب الناشف حتى اذا ما هبت عليها ادنى ريح ذهبت بها ادراجها واوقعتها في وهاد العواصف ودرك القواصف ومن المقرر في علوم الهيئة الاجتماعية ان كل عائلة اشتراكية قد تصرف في سبيل تهذيب اخلاق افرادها المساعي الجمة والتكاليف المهمة توصلا الى التفرقة بين نقاوة العرض وخدشه وحفظا للفروج من انواع الحروج وصيانتها ومع ذلك كان من القدر المحتوم ان لا تخلو هيئة اشتراكية من ضروب الفساد غير ان محل النظر والاجتهاد انما هو في تخفيف وطأة الفحش بانواعه ومن هذا القبيل قد جاءت الشريعة الاسلامية المطهرة باقامة الحدود على مرتكبي الزنى لما في حفظ الفروج من الحكمة التي جاءت بها الاحكام الشرعية وسنت الدول المتمدنة لذلك قوانين تختلف باختلاف الواقع والاخلاق والطباع ومن اخص حدود الزنى وتحذيراته القرع والرجم وهما حدان لا يترتبان على المقترف الا بعد تحر وبحث دقيق دل على ان دائرة الفساد وان ضبطت اطوارها بالقوانين الحكمية فاهواء الخليقة البشرية وتغلب النفس على الطوية قد تعجز القوة الانسانية عن كبح جماحها رغما على تحقق العذاب في بعض ما يستطاب ولذلك جرت حكمة الله بان اصطفى من عباده من هم اكثر امتثالا لاحكامه فاجتباهم وقربهم اليه زلفى وخصصهم بالتقرب اليه وان كان سبحانه وتعلى لا تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية وانما لما في السلف الصالح من الوقوف عند اوامره واجتناب نواهيه واعف القوم اكثرهم عملا باصول الشريعة وابعدهم عن المنهيات ميلا وقد تقرر ان الحضارة مشعرة بالفساد فمهما اتسع نطاق الترف في قطر الا وكثرت معدات الرفاهية ونما الاحتياج الى ما لا يعد من الضروري في شيء بالبوادي على ان في كلتا الحالتين فوائد وعوارض تطرد في جميع الافاق فالحضارة قاضية بالتبذخ وتوسيع نطاق الضروريات ومخولة لسريان الخلل في طبقات الهيئة الاجتماعية بنمو الاهواء والاغراض وتشوق النفس الى مطامح تولدت عن نفس الحضارة والبادية وان كان من فوائدها القناعة وانحصار اللذات فيما لا بد منه من ماكل ومسكن وزواج فنوعيتها تقضي بالكفاف والتمسك باصول لا تلائم نمو العمران وازدياد المرافق بما يكفل بمقاومة طوارق الحدثان اذا تقرر ذلك فاعلم ان الزنى كان في غابر الازمان من الفضائع التي يهتز لها كل من سمعها لمخالفتها لاصول الشريعة الاسلامية القاضية بصون الفرج حفظا للانساب والنسل من الاختلاط خصوصا في مادة المواريث الى غير ذلك من الحكم المودعة ضمن هذه الاحكام التي لا ينكر سدادها عاقل ولذلك لم يعترف امراء الاسلام قط بامر الزنى بل كان التسامح فيه بمجرد الاغضاء والتحمل وذلك لما لا بد منه من وجود الزاني والزانية لعوارض مختلفة متولدة من نفس الاجتماع الانساني واحواله الذاتية والنفسانية ولهذا لم يكن موضوعا لادنى نظام او ترتيب خاص واذا تمهد ان الفساد نتيجة الحضارة فلا ريب في ان ظروف الاحوال واتساع دائرة المدنية باقطار اوربا وغيرها فتح ابوابا للفساد يعسر سدها حتى استفحل في الهيئة الجامعة وصار الاهتمام بنظام الموسسات وترتيبه على نسق يوافق الاحوال الراهنة مما لا يبقى فيه محل للعجب غير ان محل النظر هل في ذلك الاهتمام صلاح يعود على افراد الانسانية لدرء ما في الهيئة الحالية من المضار اما نحن فلا ريب عندنا في ذلك لما ان الفاقة والاحتياج قد يفضي بصاحبه الى ارتكاب ما يخل بالمروءة بل ما يوقع في المهالك ومن هذا القبيل تساهل الموسسات بالاقبال على اهل الشكوك والعاهات من المخالطين حبا في زيادة التكسب وسعيا في الارباح لما ان نوعية امتهانهن خالية عن الذوق والشغف بل انما هي حرفة لا محرك ولا باعث فيها الا حب الدرهم والدينار ولذلك لا يشفقن بمن يزورهن ولا يبخلن ببضعهن عن كل من سدد رغبتهن ومن هذه الحالة طرا الخطر على الملهوفين والعوزين من اثيف القوم الذين تهم سلامتهم عموم الخليقة وخصوصا الحكومة الساهرة على الجمهور بما لها من النظر المالوف ويدخل المرء احيانا سليما فيخرج عليلا قد سرى له داء داخلي يفضي بصاحبه حسب ادواره وتطوراته الى اخطار مختلفة الشدة فتارة يلزمه الفراش ويحرم ملاذه اسعافه واعانته وطورا يتقلب ذلك الداء خنازير تظهر على بدنه فتصيب اعضاء جسده فتسقطها او تذهب بحسنها لا سمح الله واذا كانت هذه نتائج الالتحام الادمي فلا مندوحة من اختبار حال العاهرات عند مظنة السقم والاعتلال وتوسم الاخطار على من يلابسهن من الرجال وبالنظر لهذه المصلحة حررت الادارة البلدية قانونا في اختبار النسوة الشاردات من انواع الامراض الداخلية والعاهات قدمته لانظار الوزارة السامية فصدقت عليه اخيرا بعد ان اجرته المدة الفارطة على اصول الحكمة وسبرته بمسبار العقل والتحري

وبموجب ذلك فمن الموكد انه سيجري على عموم الموسسات بعد ان كان مقصورا على غير المسلمات غير اننا وان تحققنا ما في تلك التدابير من حفظ سلامة الابدان المكرمة بنص التنزيل فهي لا تسوغ معاملة جميع النسوة معاملة واحدة حيث ان المسلمة يلزمها دينا ستر ما عدى وجهها وكفيها وفي معاملتها معاملة غيرها افضاء الى كشف العورة لغير ذي جنسهن وهتك نواميس حرمة النساء ولذلك نامل من الادارة البلدية بهمة رئيسها وعناية الحكومة السنية ان تتخذ لاختبار اولائك الموسسات محلا مخصوصا يعين له كان يوخذ من المستشفى الصادقي حجرات تخصص للمرضى والمختبرات ويكون الناظر طبيب من المسلمين يحسن معاملتهن والغتهن ولا نظن ان جمعية الاوقاف ان تعين الامر لاسعافها لا تساعد على ايواء اولائك المنكودات اللاتي الجاهن الاحتياج لهتك العرض وخرق السياج على ان الواجب على الادارة البلدية ان تقوم بما يلزم من النفقات والمعالجات والادوية لما لهن عليها من الحق الذي خوله اياهن ما يوظف عليهن من الاداء الشهري والنظام قوام العالم اذا لم تكن الا لاسنة موطئا

فلا يسع المضطر الا ركوبهـــا

(علي بوشوشة)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

روت جريدة (لاندبانداس بلج) ان الباب العالي اهتم جدا بالمسالة الطرابلسية وعزم على تقوية تلك الولاية وتعزيز حاميتها بحيث تصبح على قدم دفاعية تجعلها في امن من طوارق الحدثان . ولذلك ارسل اخيرا الى بنغازي طائفة من ضباط اركان الحرب ليباشروا تحصين تلك البلاد وتدريب اهاليها على الحركات الحربية

لانه خسر ١٩ مليون دولار (٩٦ مليون فرنك) منها في التاريخ . اعد سفير المانيا بباريز مادبة لرعايا المانيا القاطنين بهاته المدينة وعند احتفال المركب اكد السفير المشار اليه بان نوايا الامبراطور غليوم سامية للغاية وانه لا يريد الا الارتقاء في معارج السلم والتنظيم

مر رتل حديدي على شخص المسيو جيرو رئيس اطباء البحرية فقطعه اربا اربا

من نيويورك . انهدم مقطع بامريكا فهلك تحته ١٦٠ نفرا من العملة

من مدريد . عزم مجلس الوزراء الاسبانيولي على نقض جميع المعاهدات المشتملة على فصل (الامة الاكثر امتيازا)

من باريز في ٢٩ منه

ذكرت جريدة القرن التاسع عشر ان الباب عزم على ترقية الكردينال لافيجري الى خطة بطريق

وافقت انكلتيرا على ابطال محاكمها القنصلية بمدغسكر واحالتها على المحاكم الفرنسوية

اقترع مجلس الامة الفرنسوي على تخصيص مائة وخمسين الف فرنك لاعانة المصابين بطغيان المياه في جهات السودان التابعة للحكومة الفرنسوية

لم يوافق مجلس الامة على المعاهدة التي وقعت مع ملك الداهومي ورجعها للحكومة بعد ان صرح ان فصولها غير ملائمة للمصالح الفرنسوية

منها في ٣٠ منه

نددت جريدة (همبورجير نشريشتن) لسان حال البرنس دوبسمارك بسياسة الامبراطور غليوم وقالت ان تسهيل تقرب الحكومة النمساوية من الروسيا يقضي على المانيا بتضعيف نفوذها في هيئة المحالفة الثلاثية بما يعود بالنفع على النمسا

منها . اجتمع ثلاثة آلاف من العملة الذين لا شغل لهم وعزموا على لوم الادارة البلدية عن عدم اتخاذ تدابير لتخفيف ما حل بهم من البوس

من لندرة . روت (الدالي كرونيكل) عن مراسلها بمصر انه وقعت غارة من الدراويش على بعض مواشي جهات سواكن فقتفى والي المدينة اثرهم واستولى على مراكز مدينة حندوب التي بيد الدراويش

من رومة في التاريخ . حدثت زوبعة بمصوع فاهلكت دورا واشخاصا عديدة

من باريز . يقال ان الامبراطور غليوم وعد بتناول الطعام عما قريب بسفارة فرنسا في برلين

من لندرة . شاع الخبر بوفاة عبد الرحمان خان امير الافغانستان

اعلان

يعلن طبيب العينين اناغنوستاكي للعموم انه يقبل الزائرين كل يوم في داره الكائنة بشارع انكلتيرا عدد ٦ من قبل الزوال بساعتين الى الزوال ومن بعده بساعتين الى مضي اربعة منه

اعـــلان

يوجد ببطحاء الحلفاوين بنهج سيدي العلوي عدد ٤٠ دار عظيمة جميلة النظم حسنة الانتظام دخلها الف وثمانمائة فرنك في السنة

ودار اخرى بزنقة سيدي ابراهيم الرياحي عدد ١٧ دخلها سبعمائة فرنك في السنة كلاهما مشهورة المبيع فمن كانت له رغبة في ذلك فليقدم مطلبه لمحل ادارة الجريدة

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بريوة رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وباولك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة مرسيليز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص واميرالامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

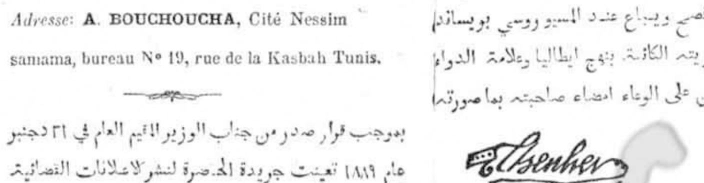
تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعـــلان

جريا على قياس بعض محرري الجرائد العالية نعلم حضرة العموم بان بمحل ادارة جريدة الحاضرة قلم مخصوص يتكلف باشتراء الاملاك من الريبوزا والتفهم في كراسات شروط بيعها للراغبين وترجمة ما تمكن ترجمته من الرسوم والحجج وقد صار تخصيص القلم المذكور اعانة ومساعدة وارشادا للطالبين في هذا الباب

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فورني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بويساند بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته



Elsenher

EMULSION SCOTT

(مستحلـــب سكـــوت)



هذا الزيت هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والقلي استحضار الخواجات سكوت و بون فى نيو يورك وهو كالحليب فى الذوق ويحتوى على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفى امراض السل الرئوى والسعال المزمن والقشعريرة والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم فى الاطفال مشهود له من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المزاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع فى اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجة ٣ فرنكات و ٥ فرنكات ونصف فى الاسكندرية وفى القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٦ فرنكات اما المستودع العمومى منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه سكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتى وشركاه *

اعلان

مكتب الافوكات بيتري الوكيل العامي لدى المحكمة الابتدائية بتونس محله بنهج المالطية عدد ٨

بيع بالمزاد في عقارات تنقسم الى ثلاثة اسهم

السهم الاول - يشتمل على النصف من مخزن بباجة بنهج القماش عدد ١١

السهم الثاني - يشتمل على نصف شائع من مخزن بباجة بالنهج المذكور عدد ١٤

السهم الثالث - يشتمل على النصف الشائع من دار كائنة بباجة بنهج سيدي منصور

يحد السهم الاول الذي في مكري شارلوليفي قبلة عدد ٩ وشرقا وغربا نهج القماش وجوفا عبد الرحمن بن يوسف

ويحد السهم الثاني قبلة عدد ١٢ للمنوشي وشرقا وغربا سوق اللفة وجوفا عدد ١٦

ويحد السهم الثالث وهو الدار قبلة طريق وشرقا دار الغربي وجوفا سي عثمان المنشاري قاضي المجاز وغربا يوسف المنكبي

تقع المزايدة في الاملاك المذكورة بمجلس المناداة امام المحكمة الابتدائية بدار الحكم بسراية خير الدين يوم السبت ٢٨ فبراير سنة ١٨٩١ بعد الزوال بساعة ونصف وتكون الزيادة على الاثمان الاتية

السهم الاول خمسمائة فرنك ٥٠٠ فرنكا

السهم الثاني ثلاثمائة فرنك ٣٠٠ «

السهم الثالث الف فرنك ١٠٠٠ «

وذلك دون ما هو مشترط في كراسة شروط البيع من الشروط ويضاف على ذلك مصاريف البيع ومعلوم الوكيل الطالب له بنسبة الثمن

حرر في ٢٧ يناير سنة ١٨٩١

المحامي القائم بالبيع

(الامضاء) شارل بيتري

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب المحامي المذكور او كاتب المحكمة الابتدائية بمحله حيث وضعت كراسة شروط البيع

اعـــلان

مكتب الافوكات بيتري الوكيل العامي لدى المحكمة الابتدائية بتونس

يوم السبت السابع من مارس سنة ١٨٩١ تقع الدلالة بجلسة المناداة امام المحكمة الابتدائية الفرنسوية بعد الزوال بساعة ونصف في العقارات الاتي بيانها الباعة في دين ليترو سكوتو على الطاهر العلي بالكاف المنقسمة الى الخمسة اقساط وذلك بالزيادة على الاثمان الافتتاحية الاتي بيانها

القسط الاول

نصف هنشير على الشياع يعرف بالنفص ببحيرة وادي الزين من عمل الكاف صالح للحراثة مساحته ١١٥ هكتارا - تكون الزيادة في هذا القسط على اربعمائة فرنك ٤٠٠ فرنكا

القسط الثاني

نصف هنشير على الشياع يعرف بهنشير سي العربي على طريق الكاف الى سوق الاربعاء مساحته ٧٠ هكتارا (او سبع مواشي) تكون الزيادة في هذا القسط على خمسمائة فرنك ٥٠٠ فرنكا

القسط الثالث

دار وربع طاحونة والنصف على الشياع من ارض مهملة ببحيرة الحوارث بالكاف مساحتها ٢٧٥ ميتر تكون الزيادة في هذا القسط على خمسمائة فرنك ٥٠٠ فرنكا

القسط الرابع

هنشير يعرف بالقطار على الطفة الغربية من الدير الصغير قرب الكاف به ٨٢ اصول زيتون وسانية بها بئر مشجرة باشجار مثمرة مساحة الهنشير المحترث الذي على شكل جبل ثمانية مواشي تقريبا تكون الزيادة في هذا القسط على اربعمائة فرنك ٤٠٠ فرنكا

القسط الخامس

ارض تعرف بجنان بن عمار بها ٤٢ اصلا زيتونا باحواز الكاف مساحتها ٤٠ آرا وقطعة اخرى بالمكان تعرف بارض بن جاب الله تقريب مساحتها ٨٤ آرا ثلثاها باصول الزيتون والثلث الباقي مرعى وقطعة ثالثة بالمكان تعرف بجنان المزيط بها ٤٠ اصلا تقريب مساحتها خمسون آرا واربعون صانتيار وقطعة رابعة بالمكان تعرف بجنان الباب بها اصلا مساحتها ١٢ آرا تقريبا وقطعة خامسة على الشياع تعرف بجنان التركي بها ١٥٥ اصلا مساحتها هكتار تقريبا والسادسة النصف الشائع من قطعة بالمكان تعرف بجنان بوعمارة بها ١٢٦ اصلا تقريبا جميع الاصول بلغتها مساحة النصف المذكور تقرب من هكتار و ٤٨ آرا وخمسين صانتيار مع الحق الهالكين في المرور وفي ماء عين الكاف حسب الاتفاق تكون الزيادة في هذا القسط على اربعمائة فرنك ٤٠٠ فرنكا

يضاف على ذلك مصاريف الخصام ومعلوم المحامي على نسبة ثمن المبيع وذلك دون ما هو مقرر في كراسة شروط البيع من الفصول

حرر بتونس في ٧ يناير سنة ١٨٩١

المحامي القائم بالبيع

(الامضاء) شارل بيتري

ومن اراد الايضاح فليخاطب المحامي المذكور بمحله المذكور او كاتب المحكمة الابتدائية بمحله حيث وضعت كراسة شروط البيع

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

حتى يمكنهم الدفاع عن اوطانهم عند سنوح الاوان

عزمت الدولة على تنظيم عشرين الايا من الخيالة يولفون من عربان البادية وفرسان الاكراد

اهتدى للدين القويم امراة يهودية من اهالي بغداد وارمنية من اهالي بروسه ورجل بلغاري من اهالي مناستر فسمي (اسلام) وبنت ارمنية من سكان (اورته كوي) فسميت فاطمة.

ارسلت الدولة خمسة تلامذة الى برلين ومثلهم الى باريز لتكميل معلوماتهم في الفنون الزراعية

اهدى السلطان المعظم ثلاثة من عتاق الخيل الى امبراطور المانيا وارسلها الى برلين مع احد ياورانه وهو القائمقام فايق بك . وعند وصول الموما اليه الى عاصمة البلاد الالمانية اعد له الامبراطور مادبة فاخرة حضرها سفير الدولة ببرلين واعيان متوظفي السفارة العثمانية

بلغت الاعانات المخصصة لعائلات شهداء ارطغرل الى سبعمائة الف قرش منها مائة الف قرش تبرع بها المسلمون من اهالي جزيرة كريد

لم تزل الدولة مبالغة في اكرام ضباط وعساكر الجابون الذين قدموا صحبة الناجين من بحرية (ارطغرل) وقد حضر اولئك الجابونيون بوسم السلاملك ووقع امامهم استعراض العساكر العثمانية فابتهجوا لما راوا من كمال انتظامهم واوقفوا فرقة من عساكرهم باسلحتها فقدمت مراسم السلام العسكري للحضرة السلطانية عند رجوعها من صلاة الجمعة وافادت (ترجمان حقيقت) ان احد اركان الدولة اولم لهم وليمة فاخرة ظهرت فيها مكارم الامة العثمانية وعند انتهاء الطعام استوى الجابونيون وقوفا والقى احدهم نطقا باللسان الجابوني احببنا ان ننقله هنا انموذجا للغة القوم الغريبة وصورته (قونني جوواسارتا غيقانو آتجكي فوكويو ارغاري ايجمي دويو آرريغاتا تاقلي جرنجي قاله ماجير يماس سلطان حميد) ومعناه نحن اليوم تشرفنا بهذا الاستدعاء الذي هو من اثر المودة والشفقة الشاهانية فنحن واخواننا ممنونون جدا من هذه النعمة الخاقانية . فليعش صاحب الشوكة حضرة السلطان عبد الحميد

وقد افادت الجريدة المذكورة ان وزارة البحر ستتخذ ايضا مادبة فاخرة اكراما لاولئك المشرقيين

وقع نقل جثة المرحوم سعد الله باشا سفير الدولة بالنمسا من فينا الى الاستانة وشيعت جنازته بغاية الاحتفال . وقد افادت اخبار العاصمة النمساوية انه لما شاع خبر وفاة السفير الموما اليه بدوائر الحكومة اسف عليه جميع رجال الدولة لما كان له من النباهة السياسية ودماثة الاخلاق وفي الحين هرع اعضاء العائلة الامبراطورية واعيان المتوظفين الى محل السفارة العثمانية وقيدوا اسماءهم بدفتر التعزية

مسالة الارمن

اشرنا في احد الاعداد الفارطة الى عفو الحضرة السلطانية عن بعض سفهاء الارمن الذين كانت لهم يد في الدسائس الاخيرة ضد الدولة العلية وذلك بعد ان اصدرت عليهم المحاكم العثمانية احكاما صارمة بالاعدام والنفي والاشغال الشاقة وغير ذلك . وقد استفدنا الان من رسالة وردت الى جريدة (لاندانداس بلج) من مكاتبها بالاستانة ان العفو المذكور يشمل الذين ثبت انهم لم يصلوا عن سواء السبيل الا تبعا لغيرهم من زعماء تلك الحركة العدوانية وذلك طبقا لما وعدت به الحضرة السلطانية بطريق الارمن حين تشرف بالمثول لدى اعتابها الشاهانية . وقد اطلق ناظم بك ناظر الضبطية بالاستانة نحو سبعين نفرا ممن شملتهم رافة السلطان المعظم ومن جملتهم (وهرام بك) واخوه وهما حفيدا (ارتين باشا) مستشار الخارجية العثمانية . اما زعماء الثورة وبقية الغفل الذين باشروا تلك الحركة بالاصالة فسيجزون بما عملت ايديهم وسينالهم من العذاب ما لم يكونوا يحتسبون . ومن هذا الفريق احد الروسيين المدعو (باتراكوف) الذي كان محورا تدور عليه رحى تلك الدسائس والمساعي الارمنية حسبما اتضح ذلك من استنطاقه بالمحاكم العثمانية التي قضت عليه بالاعدام وسيقع تسليمه للحكومة الروسية على مقتضى المعاهدات وهي تتولى تنفيذ الحكم بما يلائم قوانينها العدلية

اما العفو الصادر عن شفقة الحضرة السلطانية فقد كان له اثر عظيم في نفوس الارمن فان البطريق لما اشعر بذلك رسميا بواسطة رضا باشا ناظر العدلية تهلل وجهه وانطلق من حينه الى الكنيسة الارمنية الكبرى « بقوم قبو » وجمع الرهبان والقسوس وسرى الخبر في المدينة فاقبل الارمن الى الكنيسة افواجا وبعد ان اقام البطريق الصلوات اعلم الحاضرين بمراحم السلطان المعظم ثم طفق يتلو الدعوات الخيرية للذات الشريفة السلطانية فارتجت الكنيسة بالتامين وارتفعت الاصوات بالدعاء وعج الحاضرون بقولهم (پادشاهم جوق يشا) فسمع الناس صدى اصواتهم من مكان بعيد . اما في الخارج فلا شك ان هذا التدبير يكون له اثر جميل في جميع الممالك الاوروباوية ما عدى الروسية لما لا يخفى وانكلتيرا التي اتخذت مسالة الارمن بوقا تنفخ فيه كلما ظهر لمصالحها السياسية استعمال التهويل والتمويه وقد علم المطلعون على كنه سياستها بالمشرق ان شفقتها الانسانية وخصوصا على الامة الارمنية لا تنفك ولو بلغت سعادة الارمن الى اقصى الدرجات واصبحت بلادهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار

وقفنا في ثمرات الفنون الغراء على ما ياتي

الدين الاسلامي في بلاد الانكليز

نقلنا قبلا في جريدتنا (ثمرات الفنون) خبر شيوع الدين المبين الاسلامي بين الانكليز في لفربول وقد نشرت جريدة اختر الان كتابا بامضاء محمد عبد الحليم صباح مدير جريدة (مهذب) في لكهنو من بلاد الهند وترجمته بعض الجرائد التركية ولما كان مضمونه متعلقا بالمنافع العمومية الاسلامية بادرنا الى تعريبه كما ياتي

في علم قراء الجرائد ان مدينة (لفربول) الواقعة في انكليترا هي من اكبر مدنها بعد مدينة لندرا وقد ظهر من الاخبار الموثوقة ان خمسة وعشرين شخصا من وجهائها المشهورين ومن طلاب الحقيقة قد قبلوا من زمن سابق بارشاد الحق سبحانه وهدايته الدين الاحدي والشريعة المحمدية

وقد انفقت اراء هولاء المسلمين على عقد مجلس مخصوص يسمى (لفربول مسلم انيستيتوت) برئاسة المسيوكيليم للقيام بامور الدين الاسلامي في ايام الجمعة واجراء المواعظ

ومن مدة يقوم بالوعظ في المجلس المذكور المولوي رفيع الدين صاحب من مسلمي الهند واحد اصحاب العلم والفضل المشهور بصلابته الدينية

وهولاء الذين غيرة في حب الله طالب الحق قد اتخذوا لهم مسجدا عدا عن ذلك المجلس فهم يجتمعون يوميا في الاوقات الخمسة لاقامة الصلاة بعد الاذان المحمدي

ومما اتصل بنا انه كان في عزم بعض الانكليز تمثيل رواية في الملعب موضوعها حضرة فخر الكائنات (صلى الله عليه وسلم) وان المسيوكيليم اخاما في الدين قد بين في مقالاته التي نشرها في التيمس ان وقوع هذا الامر الذي يعتبر تحقيرا سيجعل اهل الاسلام من رعايا انكليترا في الهند كارهين لها واثبت ذلك بالادلة الجلية الواضحة وان الاقدام بلا سبب موجب على تكدير خواطر هذا المقدار من الناس والاستخفاف بهم مخالف لمصلحة الدولة منافي لعادات الحكومة ولذلك لم تسمح حضرة ملكة انكليترا وامبراطورة الهند بتمثيل الرواية المذكورة وامرت بمنعها بالكلية وهذه الرواية هي التي كان في النية تمثيلها قبلا في باريز ثم منعتها حكومة فرنسا ولله مزيد الحمد بثمرة مساعي وآيات حضرة سيدنا ومولانا السلطان عبد الحميد خان حامي الديانة الاسلامية

اما اخونا المسيوكيليم الذي هو في حد ذاته من ارباب المعارف والفضل فقد الف كتابا في اللغة الانكليزية لاثبات حقيقة دين الاسلام وطبعه واذاعه وقد وصل الكتاب المذكور الى مسلمي الهند فترجم الى لغة (اردو) ونشر ايضا واسم هذا الكتاب حقيقة دين الاسلام وقد اشترت حضرة ملكة انكليترا خمس نسخ من هذا التاليف

ثم ان الموما اليه قد الف اخيرا كتابا في الحكم الاسلامية وهو الان تحت الطبع على قدم النشر

وما كادت تصل هذه الانباء الى الهند حتى اهدت السرور الى قلوب المسلمين وحركت فيهم الحمية فاجتمع روساء المسلمين في (حيدر آباددكن) وعقدوا مجلسا حافلا لجمع الاعانة لاجل الذين دخلوا حديثا في دين الاسلام وقد دفعوا الى فاضل يقال له واعظ حسن علي صاحب من اصحاب علو القدر وانشراح الصدر مقدارا من المال ابتغاء ان يذهب الى (ليفربول) لتلقين احكام الشريعة الغراء وتعليم العقائد الاسلامية الحقة

والفاضل المشار اليه طلق اللسان حسن البيان وممن يشار اليهم في التحرير بالبنان وهو بارع باللغة الانكليزية ومطلع على سائر الاديان ولا غرو ان يكون تقدم مسلمي حيدر آباد بهذا الامر الخيري على جميع من سواهم خليقا بالتقدير والاستحسان

وقد قال المسيوكيليم ان الاعانات التي يجمعها المسلمون متى بلغت مقدارا كافيا في نجاح العمل ولا يبقى ثمة ريب في ان كثيرا من الانكليز وارباب الانصاف من سائر الامم سيقلدون اعناقهم بقلادة الشريعة المحمدية اذ لا يستطيع احد ان ينكر مكانة الدين الاسلامي من الحقيقة سواء كان ذلك من حيث العقل والنقل

وقد ابان المسيوكيليم الموما اليه انه على استعداد تام للاهتمام بنشر الدين المبين المحمدي في انكليترا بما هياه من الوسائل والاسباب اللازمة لذلك حتى انه قد عزم على الذهاب الى اميركا متحملا مشقة الاسفار غير مبال من الشدائد والاخطار بهذا السبيل

اما هذه التفصيلات فقد نشرتها جريدة اختر من زمن غير طويل في العدد التاسع منها بوجه الاجمال واطلعت عليها وعلمت من طرز افادتها ان هذا الخبر الذي شاع في بلاد الهند من زمن مديد لم ينتشر تماما في العاصمة الاسلامية الكبرى وان مسلمي مصر والشام وايران وجزيرة العرب لم يشملهم نصيب من هذا الخبر السار وبديهي ان مسالة تانس الاسلامية في انكليترا تتقدم بالاهمية على كثير من المصالح المهمة وان المسلم كائنا من كان يجب عليه ابراز الخدمة بهذا الشان خصوصا اولئك الذين كملت اسلاميتهم فانهم مكلفون بهذا الامر ولنا مزيد الامل ان المشار اليهم سيسعون ويبذلون جهد الطاقة في نصرة اولئك الذين كانوا مظهرا للحق وفي ترويج مقاصدهم

وانني اطلب منكم بمقتضى الغيرة الاسلامية ان تنشروا هذه المسالة المهمة في جريدتكم (اختر) لتبلغ مسامع اخواننا المسلمين

والمامول ان ارباب الايمان سيسارعون الى جمع الاعانات تشويقا وترغيبا لمن دخل من انكليترا في دين الاسلام كما ان مسلمي الهند على قدم الاستعداد لجمع الاعانة وتهيئة الاسباب اللازمة التي من شانها ان تزيد هذا المقصد المقدس تقدما ونجاحا والسلام عليكم

العبد خادم المسلمين

محمد عبد الحليم شرر مدير جريدة

مهذب

(ثمرات الفنون) ونحن نزيد على ما تقدم بهذا الخصوص رواية اتصلت بنا من احد الاصدقاء عن كتاب ورد من المسيوكيليم رئيس جماعة المسلمين في لفربول ومفاد ذلك ان كتاب (حقيقة دين الاسلام) وصل الى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم واصدر ارادته السنية الشاهانية ان يكتب الى الرئيس المومى اليه بالعطوطية وان سيصل اليه ما يطلبه من الكتب الاسلامية وقد قال الموسيوكيليم انه اعاد طبع كتاب

حقيقة دين الاسلام) لنفاد الطبعة الاولى وانه اخذ بترجمة الكتاب المذكور الى العربية وغيرها ذكر ان المسلمين بلغ عددهم في لفربول خمسين وخمسة في لندرا وان همه في الوقت الحاضر استمالة اهل العلم والفضل الى الدين الاسلامي . وعلمنا ان المسيوكيليم الموما اليه هو قاضي صلح في لفربول

« الحاضرة » وقد وقفنا في ترجمان حقيقت » على ما مفاده ان الجمعية الاسلامية المذكورة اتخذت مسجدا بمدينة لفربول واقامت به منارة الاذان في اوقات الصلاة وفي بداوة الامر كان الطفل الانكليز يتعجبون من ذلك الاذان ويرمون الموذن بالحجارة لكن لم تلبث الجمعية ان استدعت دقة انظار البوليس لهذا الامر ومن ذلك الوقت لم يقع للموذن ادنى تشويش اذ من المعلوم ان القوانين الانكليزية قاضية بحرية الاعتقادات ولا تسمح لاحد ان يتخذ دين غيره هزءا ولعبا

ومما يوجب السرور رسالة وردت الى (ترجمان حقيقت) من احد العثمانيين المقيمين بباريز وافادت ان المسيو (بيار لافيت) احد العلماء الفرنسويين القى خطابا سياسيا بمجمع حافل تعرض فيه الى حسن العلاقة بين فرنسا والدولة العثمانية التي لم تزحزحها حادثات الزمان واطنب في مدح الديانة الاسلامية من حيث تاثيرها في تمدن الاقوام وبرهن على مزيتها في الراحة بامل ذمتها مستدلا على ذلك بما كانت عليه الامة الاندلسية من التمدن العظيم واحترام شعائر الغير وقابل ذلك بما جرى من الاسبانيول حين تغلبهم على المسلمين واشار ايضا الى ما شاهده في هذه الاوقات من ظلم الحكومة البلغارية لحقوق المسلمين الذين لم تسمح لهم الظروف بالهجرة الى الممالك العثمانية وفي آخر خطابه قال ان الحكومة الجمهورية باعتبار كونها حاكمة على ملايين من المسلمين ليست بدولة كاتوليكية فقط بل هي ايضا دولة اسلامية ولذلك ينبغي لها الاهتمام بمصالح المسلمين وتخويلهم ما لبقية رعاياها من الامتيازات والحقوق

مرتبات الملوك

تدفع دولة انكليترا لجلالة ملكتها ٩٦٢٥٠٠٠ فرنكا في السنة ولبقية اعضاء العائلة الملوكية سنويا ٢٨٥٠٠٠٠ فرنكا وتدفع المانيا لامبراطورها خمسة عشر مليونا والنمسا لامبراطورها مثل ذلك والروسية للقيصر خمسون مليونا وايطاليا لملكها خمسة عشر مليونا و ٢٥٠٠٠٠ فرنكا

منشورات

اظهرت الصحف الفرنسوية ابتهاجا من سقوط السنيور كرسبي من الوزارة واملت ان يكون ذلك باعثا على تحسين العلائق بين فرنسا وايطاليا

مرت الاميرال « كونراد » الفرنسوي الذي باشر وقائع صفاقس وطبرقة حين ابتداء المسالة التونسية

زعمت جريدة (لوجور) ان المسيو كارنو عند قدومه للجزائر سيزور المملكة التونسية باستدعاء من حضرة الباي المعظم

اظهرت الجرائد الانكليزية تاسفها من سقوط السنيور كرسبي من الوزارة واملت ان سياسة ايطاليا الخارجية تبقى على منهجها الحالي

انتقدت استندار على الجرائد الفرنسوية ما اظهرته من الابتهاج بسقوط الوزارة الطليانية

قبل الامبراطور غليوم استدعاء سفير فرنسا له لتناول الطعام عنده في اليوم الثاني عشر من فراير الجاري

الجزائر

وردت الينا الابيات الاتية في رثاء الفاضل المرحوم السيد الحاج احمد بن شتاح احد فضلاء الجزائريين الذي سبقت الاشارة اليه بالعدد الفارط وهذه المرثية الغراء من انشاء البارع الاديب واللوذعي الاريب السيد المولود بن السعيد المرهب من ادباء قسنطينة من عمل الجزائر وهي اذا اضيفت الى ما نشرته الحاضرة من الرسائل النثرية الواردة من علماء الجزائر تكون دليلا على ان سوق العلم العربية والاداب لم يزل بحمد الله نافقا بتلك الديار ولذلك بادرنا لادراجها تخليدا لجميل الاثار ونصها

ليس الحمام بجاوز احدا
بشرى لمن بتقوى الاله تزودا
يا غافلا ان الحمام لواعظ
فق واجتهد في فعل ما يجدي غدا
ودع الدنا لا تغترر بصنوفها
كم بالغرور بها انيس في الردى
واذكر من قبروا فكن متذكرا
مثل الذي بالشام قد الاكبدا
عين الافاضل ذو الفضائل احمدا
حمدت سريرته فكان الارشدا
قد كان بدرا للانام ووالدا
لـ … يتامى المظلوم كان المنجدا
لهفي على النحرير صار معفرا
في حفرة امسى وحيدا مفردا
يا طالما حل العويص بفكره
والله لا نلقى كاحمد مسعدا
لهفي على الهادي بنصح واصح
لهفي على من كان بحرا في الندى
قل للارامل انها لمصيبة
اخذ الحمام كريم اصل سيدا
يا طالما اغناهم بسماحة
واليوم في اللحد التراب توسدا
يا طالما اعطى المراد لسائل
واليوم لا يعطي جوابا في الندا
مالي سوى صبري وهل يجدي البكا
لو كان في الموت الفدا كنت الفدا
اني اكون فداءه والموت لا
يرضى لما يختاره في احمدا
يا ساكنا ارضا مقدسة فقد
نلت المنى بتجارة لن تكسدا
سر بالسلام من السلام منعما
فالله انجز للجنان الموعدا

حوادث داخلية

يوم الاثنين الفارط بارح الحاضرة جناب الوزير المقيم العام متوجها للعاصمة الفرنسوية صحبة جناب الكلونيل دولابون وقد صحبه للمحطة والمرسى كثير من المتوظفين واعيان الفرنسويين والقصد من توجهه فيما قيل بذل المساعي لدى رجال الدولة الجمهورية في تقديم مرغوبات نزلاء الفرنسويين لانظارهم السامية

استلفات

ورد لنا المكتوب الاتي من احد الادباء الافاضل فبادرنا بادراجه ونصه

حضرة الحازم الاديب المتفنن الاريب جناب مدير جريدة الحاضرة حرسه الله اما بعد فقد وقفت على كتابة في احد اعداد جريدتكم الغراء تتعلق بطلب اصلاح بعض الطرقات منها طريق منوبة وبهاته المناسبة عن لي ان اوضح لكم ما هي الحالة التي عليها هذا الطريق ليقع تلافي ما فسد منه بالاصلاح واتمام ما لم يتم منه وبقي على حالته الاصلية اذ لا يخفى على جنابكم اهمية تسهيل المواصلات بين البلدان وما ينتج من ذلك من الفوائد الجمة خصوصا في اماكن النزهة والبساتين العزيزة النظير ذات الاشجار المثمرة والبناآت الهائلة المتقنة التي يحسن التجول بطرقاتها خصوصا في زمن الربيع والازهار فاقول ان طريق منوبة هي من اكبر الطرق الجادة التي يكثر المرور منها من الجهة الغربية والجوفية للحاضرة وهي على حالة من الاهمال تسوء الناظر والعابر ويصعب المرور منها على سكان منوبة ومن باب اولى على المسافر القادم من البعد على حالة فتور كطبربة او ماطر مثلا وزيادة على كون الطريق المذكور صعب السلوك فان بعضه لم يتم الى الان بالخدمة والحد فيما وقع اتمامه هو سانية المقدس سيدي حسين باي ومن هنالك يدور الطريق مع الطريق المعروف بالمشا للولية الصالحة السيدة المنوبية ويقف عند باب الزاوية المذكورة لا غير بحيث ان ارباب بقية السواني التي بتلك النواحي وهي الاكثر اعتبارا لا يتيسر لهم المرور من هنالك في زمن الامطار لكثرة الوحل الا بمشقة عظيمة ومما كان شاع في المدة الفارطة ان الحكومة عازمة على تمديد الطريق الموصل لسانية المقدس المذكور واستمراره مقبلا الى ان يلتقي ببيت عسة طريق الحديد ومن هنالك يبتدء طريق ماطر وطبربة المراد جعله ومما نلاحظه في النازلة للجمع بين المصلحتين اي مصلحة العموم وسكان البلد هو ان يقع امتداد الطريق من قنطرة الوادي التي امام الزاوية المذكورة الى ملتقى سكة الحديد ومن هنالك يمر مقبلا الى ان يلتقي بالطريق المراد جعله لطبربة وماطر حتى تسهل المواصلة على العموم وفي هاته الصورة نقص عظيم في المصاريف مع الجمع بين المصلحتين اذ ان الفرق بين الطريقين ما يقرب من كيلو ميتر وزيادة في الاول على الثاني تجب الخدمة فيه ويزيد الثاني بفائدة كون المرور منه يكون على العمار وهو ما يقرب من ثلاثة عشر بستانا ذات اهمية كبرى ومن احسن اجنة المكان اما الاول فان لم نقل ان المرور منه ربما يحدث ضررا على فلاحة الاراضي المجاورة من السعي والحيوانات فلا فائدة فيه اصلا على انه ان كان هنالك مانع وقتي في الاشتغال بطريق طبربة من الان فلا باس بايصال الطريق الى ملتقى سكة الحديد خصوصا والمسافة غير بعيدة والله المسئول في بلوغ المامول والسلام

(م ب)

ونحن على راي صديقنا المومى اليه فيما ابداه من اوجه الاصلاح المساعدة على المنازه والارباح وبالنظر الى ما في تلك الاشغال من قلة الاكلاف والاعمال نومل من ادارة الاشغال العامة ان تنظر لهذا الملحوظ بعين الاعتبار وتسدد مرغوب الجمهور بهذه الديار ولها عن ذلك جزيل الشكر

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيوسكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لصغاري والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فايس

حكمت المحكمة الجنائية يوم الثلاثاء في نازلة الثلاثة الانفار من الايطاليان الذين كان قبض عليهم بسيدي فتح الله وتبين انهم القاتلون لسانوني كبير محطة وادي الزرقاء فحكمت على دراغوماروبرزاورو بالاعدام وعلى جرفازي بتخلية سبيله لبراءته وعدم وجود حجة عليه

اعتبارا من يوم الاحد الفارط غرة فراير الافرنجي الى ١٥ اغشت القابل يمنع صيد الارانب والحجل والبيع والاشتراء والنقل والتجارة فيها كما لا يجوز بيع بيض الحجل او نقله ومن خالف ذلك تجري عليه الاحكام المقررة بالامر العلي الصادر في ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٠١

هو الباقي

مساء يوم الاثنين الفارط ختمت انفاس الفاضل الماجد الزكي الاكتب الشيخ السيد محمود معاوية احد اعيان الكتبة بالدولة التونسية عن سن لم يبلغ الخمسين سنة وفي ليلة الثلاثاء نقلت جثته من جبل سيدي ابي سعيد حيث قضى نحبه الى الحاضرة الحمية فاسف لفقده كل من علم ما كان لهذا الرجل من العفة والخيرية وقد تقلب في وظائف عديدة تقتضي القيام بها فابتدا في

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE